

ما حكم الصداقة بين الجنسين ؟ | الشيخ عبدالرحمن بن فهد

الودعان

عبدالرحمن الودعان

دل القرآن والسنة. على ان الزنا ووسائله الموصلة اليه حرام بل توسع الشارع في اطلاق الزنا على صور عديدة قد توصل الى الزنا الحقيقي. فمن ذلك ما يلي. اولا تعطر المرأة. وخروجها للرجال الاجانب متعطرة. سماه النبي صلى الله عليه وسلم زنا - [00:00:00](#) وذلك لانه ذريعة الى الزنا فقال اي ما امرأة تعطرت حتى يلج حتى الرجال ريح طيبها فهي زانية. ورأى ابو هريرة امرأة متعطرة فامرها ان ترجع وان تغتسل وقال لها ان هذا من نوع من الزنا. فسمى - [00:00:40](#)

وسيلة الى الزنا زنا. ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك - [00:01:10](#)

لا محالة فالعينان تزنيان وزناهما النظر. واللسان يزني وزناه سلام واليدان تزنيان وزناهما البطش رواية مسلم. وفي رواية احمد قال وزناهما اللمس او قال المس. قال والرجلان تزنيان وزناهما الخطى. الى ان قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:30](#)

الفرج يصدق ذلك او يكذبه. هذا الحديث الحقيقية من اعظم الاحاديث التي تدل على المنع من كل مقدمات الزنا ومن ذلك ما يسمى بالصداقة بين الجنسين او العلاقة بين - [00:02:00](#)

شين فالعلاقة والصداقة بين الجنسين سماها الشارع في هذا الحديث زنا. فكون الانسان يصادق بنت هذا نوع من أنواع الزنا يكون فيه كلام وهذا ويكون فيه نظر وهذا سماه زنا ويكون فيه لمس وهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم زنا فاجتمعت فيه جميع -

[00:02:20](#)

انواع الزنا التي هي زنا المقدمات. ما بقي الا الزنا الختامي وهو زنا ايش؟ الفرج. وهذا من اقوى الدلة على تحريم العلاقات بين الجنسين. فبعض الجهلة وبعض اهل البدع يفتي بجوازها وهذه طامة من الطوام. وظلال عظيم مبين. فلذلك يجب الحذر من العلاقات

بين الجنسين - [00:02:40](#)

وهذا الحديث اللي معنا يدل على في مثل هذه العلاقات لان هذه العلاقة هذا اجير وهذه سيدته فزنا بها يدلك على خطورة هذه

القضية. ويدل عليه قول الله جل وعلا ولا تقربوا الزنا - [00:03:10](#)

انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولم يقل ولا تزنوا. قال ولا تقربوا والزنا حقيقته نظرة فابتسام فكلام فموعد فلقاء انتهينا. انتهينا. فلذلك

يجب الحذر من زنا ومن مقدمات الزنا. وكثير من الناس اليوم تساهلوا في هذا الباب. ومن ذلك ومن ذلك العلاقة بين - [00:03:30](#)

ان الخاطب والمخطوبة فالعلاقة بين الخاطب والمخطوبة يجب ان تكون في ظل سريعة وهي علاقة مختصرة جدا في سؤال او سؤالين او ثلاثة عن قضية تتعلق الزوجية مع علم الاهل اما ان يدخل عليها وان يذهب معها وان يذهبوا الى المطعم وان يتحادثان -

[00:04:00](#)

معا وان يركب السيارة وان يتمشى كل هذا حرام الا. في شريعة هوليد وفي شريعة الكفار فهم يبيحونه فمن كان يرضى بشريعتهم

فليسر عليها. واما في شريعة الله جل وعلا - [00:04:30](#)

كل هذا حرام. متى يجوز للرجل ان يفعل ذلك اذا عقد عليها عقد النكاح؟ او تملك لك عليها هنا يجوز له ان يفعل كل شيء الا الجماع

ففيه قولان للعلماء. الراجح عندنا انه يحرم عليه الجماع - [00:04:50](#)

ولا يجوز ان يجامعها الا اذا اذن له اهلها بالدخول عليها. سواء وضع عرس او لم يوضع عرس اذا اذن له بالدخول من قبل وليها من قبل اهلها جاز له ان يدخل عليها. وان يجامعها والا فلا يجوز له - 00:05:10

وان يجامعها هذا هو الراجح وهو الصحيح لان الملكة غير الدخول. فلا بد ان نميز بين التملك وبين الدخول فالدخول لا يكون الا بعد الاذن وبعد تسليم الزوجة الى بيت الزوجية او الى الزوج. والله اعلم. هذا ما يتعلق بهذه المسألة - 00:05:30

هذا وكثير من الناس يجهلون هذه القضايا ولذلك احذروا من العلاقات المحرمة سواء البنين او البنات الرجال او النساء. الله المستعان - 00:05:50